

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

يا أمير المؤمنين على هذا وقع الشرط فنكس أمير المؤمنين رأسه وكانت زبيدة في بيت مسبل عليه ستر قريب من المجلس تسمع الخطاب ثم رفع هارون رأسه إليه فقال وا^١ قال الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم إلى أن بلغ آخر اليمين ثم قال إنك يا أمير المؤمنين تخاف مقام ا^٢ قال هارون إني أخاف مقام ا^٣ فقال يا أمير المؤمنين فهي جنتان وليست بجنة واحدة كما ذكر ا^٤ تعالى في كتابه فسمعت التصفيق والفرح من خلف الستر وقال هارون أحسنت وا^٥ بارك ا^٦ فيك ثم أمر بالجوائز والخلع لليث بن سعد ثم قال هارون يا شيخ اختر ما شئت وسل ما شئت تجب فيه فقال يا أمير المؤمنين وهذا الخادم الواقف على رأسك فقال وهذا الخادم فقال يا أمير المؤمنين والضياع التي لك بمصر ولابنة عمك أكون عليها وتسلم إلي لأنظر في أمورها قال بل نقطعك إقطاعا فقال يا أمير المؤمنين ما أريد من هذا شيئا بل تكون في يدي لأمر المؤمنين فلا يجري على حيف العمال وأعز بذلك فقال لك ذلك وأمر أن يكتب له ويسجل بما قال وخرج من بين يدي أمير المؤمنين بجميع الجوائز والخلع والخادم وأمرت زبيدة له بضعف ما أمر به الرشيد فحمل إليه واستأذن في الرجوع إلى مصر فحمل مكرما أو كما قال أسند الليث عن عدة من كبار التابعين عن عطاء بن أبي رباح وعبد ا^٧ بن عبيد ا^٨ بن أبي مليكة ونافع مولى ابن عمر وقيل إنه أدرك نيفا وخمسين رجلا من التابعين وأدرك من تابعي التابعين ومن دونهم مائة وخمسين نفسا وحديث عن الليث من الأعلام هشيم بن بشير وعلي بن غراب وحيان بن علي العنزي وعبد ا^٩ بن المبارك ومن المصريين ابن لهيعة وهشام بن سعد وعبد ا^{١٠} بن وهب .

حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عاصم بن علي ح وحدثنا أبو عمر بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث بن سعد عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد ا^{١١} عن رسول ا^{١٢} A أنه نهى عن أن ينبذ الزبيب والتمر جميعا ونهى أن ينبذ